عمر بن عَبادل أبو حفص الرُّعيني الأندلسي ؛ من كورة ريَّة أحد الزُّهَّاد المتبتِّلين والعلماء الراسخين . كان بصيراً بمذهب مالك إماماً متواضعاً يحرث ويحتطب ويمتهن نفسه . توفِّي سنة ثمانٍ وتسعين وثلاث مائة . صحب الفقيه مُعَوِّذاً الزاهد .

عمر بن عبد ا .

الدبَّاس البغداذي الشافعي الأشعري .

عمر بن عبد ا بن أبي السَّعادات أبو القاسم بن أبي بكر الدبَّاس أخو محمد وعلي . كان أسنّ منهما وكان حنبليًّا ثمَّ صار شافعيًّا أشعرياً . وسكن النظامية ببغداذ وبرع في النحو واللغة وسمع الكثير وقرأ بنفسه على الشيوخ وكتب بخطِّه . قال نحبُّ الدين بن النجَّار : وسمعنا بقراءته وسمع من أبي الفتح بن شاتيل وأبي السَّعادات بن زُريق وأبي الفرج بن كُليب وكتب كثيراً من النحو واللغة والأصول وكان ذكيًّا ألمعيًّا ذا فكرة جيدة . وإدراك صحيح . وكان من أظرف الشباب وأجملهم وأحسنهم لباساً وزيًّا وألطفهم خلقاً وعشرةً . وتولَّى الإشراف على كتب النظاميَّة .

ولد سنة خمس وستين وخمس مائة وأدركه أجله سنة إحدى وست مائة . قال محبُّ الدين بن النجَّار : ورأيتُه في المنام بعد موته بخمسة عشر يوماً وهو فرحان فقلت له : ما فعل ا بك ؟ فقال : الآن خرجتُ من السجن .

ابن أبي ربيعة المخزومي .

عمر بن عبد ا بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد ا بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مُرَّة القرشي المخزومي الشاعر أبو الخطَّاب المشهور .

كان كثير الغزل والنوادر والوقائع والمجون والخلاعة . وله في ذلك حكاياتٌ مشهورة مذكورة في كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني وغيره . وكان يتغزَّل في شعره بالثُّريَّا ابنة علي بن عبد ا بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف الأمويَّة . قال السُّهيلي : هي الثريا ابنة عبد ا ولم يذكر عليًّا ثمَّ قال : وقُتَيْلَة ابنة النَّضر جَدَّتها لأنَّها كانت تحت الحارث بن أمية ؛ وقد تقدَّم ذكر الثريا في حرف الثاء في مكانه .

وفد عمر على عبد الملك بن مروان وامتدحه فوصله بمال عظيم لشرفه وبلاغة نظمه . قيل إنَّه ولد في زمن عمر Bه . حدَّث عن سعيد بن المسيَّب وروى الأصمعي عن صالح بن أسلم قال : قال عمر بن أبي ربيعة : إنِّي قد أنشدت من الشعر ما بلغك وربِّ هذه البَنِيَّة ما

حللت إزاري على فرجٍ حرامٍ قط . قال ابن خلّ ِكان : ولادته في الليلة التي قُتل فيها عمر البحر في وغزا . للهجرة وعشرين ثلاث سنة الحجة ذي من بقين لأربع الأربعاء ليلة وهي Bo فأحرقوا السفينة فاحترق في حدود سنة ثلاث وتسعين للهجرة . وقال الشيخ شمس الدين : توفي في حدود العشرة بعد المائة .

ومن شعره : .

حَيّ ِ طيفاً من الأحبّ َةِ زارا ... بعدما صرّ َع الكرى السّ ُمّ َارا .

طارقاً في المنام تحت دجى اللي ... لِ ضنيناً بأن يزور نهارا .

قلتُ : ما بالنا جُفينا وكنّ َا ... قبل ذاك الأسماعَ والأبصارا .

قال : إنّ َا كما عهدتَ ولكنْ ... شَغَلَ الحَلْيُ أهلَه أن يُعارا .

ومنه : .

أمن آل نُعْمٍ أنت غادٍ فمُبْكِرُ ... غداةَ غدٍ أم رائحٌ فمُهَجّ ِرُ .

بحاجة نفسٍ لم تقل في جوابها ... فتُبلغَ عُذراً والمقالَةُ تعذِرُ .

تهيمُ إلى نُعمٍ فلا الشملُ جامعٌ ... ولا الحبلُ موصولٌ ولا القلب يقدرُ .

ولا قرب نُعمٍ إن دنتْ لك نافعٌ ... ولا نأيُها يُسلي ولا أنت تصبرُ .

وأخرى أتت من دون نعمٍ ومثلُها ... نهى ذا النهى لو ترعوي أوتفكّرُ .

إذا زرت نعماً لم يزل ذو قرابة ... لها كلّ َما لاقيته يتنمّ َرُ .

عزيزٌ عليه أن يلمّ َ ببيتها ... يُسِرّ ُ ليَ الشّ َحناءَ للبغض مُظهرُ .

ألِكْني إليها بالسلام فإنّ َه ... يُشهّ ِر إلمامي بها وينكّ َرُ .

على أنّ َها قالت غداةَ لقيتُها ... بمدفعِ أكنانٍ : أهذا المُسهّ َرُ ؟ .

قفي فانظري أسماءُ هل تعرفينه ... أهذا المُغيريّ ُ الذي كان يُذكرُ ؟